

سبب ذلك كونها متحركة دائماً، ولطافة الهواء، وكان للحاسة المخيلة فيما كان كذلك اختراعاً يحالف ما جرت به عاداتها من عدم تخيل ما يخالف المحسوس بحاسة البصر عند المشاهدة. ومات في شهر ربيع الأول سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعمائة بالقاهرة، ودفن بها.

٥٣٩

(محمود بن أحمد بن محمد النور الهمداني الفيومي الأصل الحموي الشافعي المعروف بابن خطيب الدهشة)^(١)

تحوّل أبوه من الفيوم إلى حماة فاستوطنها، وولي خطابة الدهشة، وصنّف بها (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير) مجلدين، وشرح عروض ابن الحاجب، وله ديوان خطب. وولد له ابنه هذا في سنة ٧٥٠ خمسين وسبعمائة، ونشأ فحفظ القرآن وكتباً، وسمع من جماعة وتفقه على أهل بلده، وارتحل إلى مصر والشام فأخذ عن أئمتهم، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها، وولي قضاء حماة، ثم صُرف ولزم منزله متصدياً للإقراء والفتاوى والتصنيف، فانتفع به أهل بلده واشتهر ذكره، وصنّف كثيراً كمختصر القوت للأذري في أربعة أجزاء وسمّاه (إعانة المحتاج إلى شرح المنهاج)، وتكملة شرح المنهاج للسبكي، وهو في ثلاثة عشر مجلداً، (والتحفة في المبهمات)، وشرح ألفية ابن مالك، والكافية في ثلاثة مجلدات، (وتهذيب المطالع) لابن قرقول في ستة مجلدات، (والواقيت المضية في الواقيت الشرعية)، وعمل منظومة نحو تسعين بيتاً في الخط وشرحها. (ومات) بحماة يوم الخميس سابع عشر شوال سنة ٨٣٤ أربع وثلاثين وثمانمائة.

٥٤٠

(محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمد البدر الحلبي الأصل القاهري الحنفي المعروف بالعيني)^(٢)

ولد سابع عشر رمضان سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة، وحفظ كتباً في فنون،

- (١) ترجمته في: الضوء اللامع: ١٢٩/١٠؛ شذرات الذهب: ٢١٠/٧؛ كشف الظنون: ٤٦٤؛ إيضاح المكنون: ٣٤٣/١؛ هدية العارفين: ٤١٠/٢؛ معجم المؤلفين: ١٤٨/١٢؛ الأعلام: ١٦٢/٧.
- (٢) ترجمته في: الأعلام: ١٦٣/٧؛ الضوء اللامع: ١٣١/١٠؛ شذرات الذهب: ٢٨٦/٧؛ بغية الوعاة: ٣٨٦؛ كشف الظنون: ١٥٢، ٢٢٠، ١٠١٢؛ إيضاح المكنون: ٣٢/٢؛ معجم المؤلفين: ١٥٠/١٢.